الكاتب : عبد المنعم عبد الوهاب طويل - سوريا

أنا...والمطرُ

تحت الغيث
دعيني أقرأ
عشقي المجنون
ودعيني أتغلغل
سارحًا داخل
العيون
تحت الغيث
اتركيني أستظل
بين الجفون
تحت الغيث
ضميني إلى صدرك
الحنون
افتحي لي قلبك
فأنا للعهد والود

أصون
ودعيني أفضي
له ما بقلبي من
شجون
فأنا مغرم مجنون
مجنون
مجنون
بجمال وسحر عينيك
مفتون
مفتون
يا حلم الخيال
كوني حياتي
كي أكون

****

حبهُ ملكَ الفؤادَ

ما لقلبي ينسى
كل حب
وحبه في قلبي
يزهو ويكبر
لم أحب قبله حبًا هكذا
ولا بعده
وحبه لقلبي يعطر
ويشرح
يؤرقه لهيب الشوق
لزيارته
كجمر موقد لا يخمد
والعين واكفة تفيض
بدمعها
من حر نار بالحشا
متوهج
أكتم هواه ويفضحني
ذكره
دون تردد

إن ذكر اسمه جوانحي
ترتعد
وإلى المدينة المنورة
أهفو
وأسعد
يمر طيفه بجنح الليل
بطرف العين أتبعه
بقلبي وروحي
منه أتقرب
النظرة إليه شفاء
ملك السمع والبصر
وحديث النفس
هو الذكر والسهر
محمد طابت بذكره
القلوب
وتعطرت باسمه الألسن
صلى الله عليه وسلم
وقرن باسمه اسم محمد
السراج المنير
صاحب الخلق

العظيم أحمد

بمولده ضاءت

الدنيا تبسمًا

فرحًا وسرورًا

بميلاد محمد

****

زهرتي العزيزةُ

الزمان هو الليل
قلبي يمضي فيه
الخيال
أخرج من سكون
الصمت
أحمل في قلبي
عبير الحب
حتى لا يبقى
عشقي حبيس
الصدر
مكتومًا دون إعلان
يفضي إليك بالكلمات
تورق في نفسي
أدغالًا حزينة
أغرد مع الفجر
أنشد إليها لا
تتركيني وحيدًا
في الظلام

لا أمل البوح لك
ولأوراقي
في نور عينيك
تسبح روحي
يحن جسدي
إلى روحي
أسافر إلى عينيك
كأمواج عطر
أطلق أحلامي
أبحث عنك في
مملكة الجمال
والقوافي
سحر وحلم
شهوة وحب
نبع من الوحي
والإلهام
وجه باسم سمح
شفاه قرنفلية
أشكوك غرامي
أتمنى ألا يزعجك

ما أكتب
يا زهرتي العزيزة
فأنا متيم بك وعاشق
مفتون مسحور
أنتشي الجمال
أستسقي عذب الندى
يبتسم طيفك
ينبلج الليل ويطل الفجر

****

منْ أنا ؟

أنا رجل
أسرق الحلم
أسكن البرق
أسهر حتى الفجر
أستنشق العشق
أضحك مع المساء
أبتسم للصباح
تضحك معي
اليمامات
على الشرفة
يحدق النور طويلًا
شفيفًا وجميلًا
شمسي تلد الأشواق
يرفرف عند حقول الموج
سراج الصبر
أتفاءل وأتساءل
يا سيدة المعشوقات
لماذا ...وكيف

صنعت لك عرشًا
من الأوهام
أسرجت من القمر ليلي
دفنت في الخيال
قلبي الصريع
أستجمع أفكاري
من مواقد ذاكرتي
ومن بوح الكلمات
أصبو وأنى لي
التصابي
وقد راعني المشيب
فأخبو وأعود لحلمي
الجميل

****

أحبُّها

هي لا تدري
يخفق لها قلبي
تمشي على دربي
أكتب لها شعري
تقرأه وتمضي
شفتاها خمري
شعرها ليلي
ابتسامتها نهاري
عيناها سكني
جفناها ظلي
نهداها أملي
إذا ابتسمت فرحًا
يخفق قلبي
إنها عشقي
وهي لا تدري

****

من أجلِ عينيكِ

من أجل عينيك
أنا لن أعود
إليك
لم يعد قلبي يحتمل
خوفي
عليك
ولا عيني النظر
شوقًا إلى
عينيك
إني أخاف عليك
من حبي
إليك
ومن لهفتي واندفاعي
لناظريك
أضيع بين أحلامي
ومقلتيك
والشهد يقطر حياة
من شفتيك

فأذوب كشمعة

لامست

يديك

يعتصرني شوقًا

وحنينًا

ساعداك

ونجوم الليل

تتلألأ على

حاجبيك

فيغار الفجر

والغروب من

نهديك

ويتساءل الشمس

والقمر عما

لديك

من أنوار وبهاء

أضاءت الدنيا

وجنتاك

فأضحى القمر

شامة تزين

خديك

والشمس إسوارة

في معصميك

والزمرد والعقيق زان

إصبعيك

وحطت أشرعتي على

شاطئيك

كيف لي أن لا

أخاف مني

عليك

****

أشواقٌ

أشتاقك فيغريني
الحنين
أن أنام
أرسم صورتك
أهرب من الأوهام
لعلي أبقى معك
بالمنام
تضرم أشواقي
الأحلام
فأغفو وكلي إيمان
أسبح وأسبح بين
الشطآن
حتى أدمنت النوم
كل الأحيان
ليقيني سوف
أراك بالمنام
فأنا عاشق
مخضرم

فارس الأيام
جئتك ماشيًا دون
حصان
لأضمك بين أضلعي
وأنام
لاتنتظري فاتنتي
أنا الفارس
المقدام

****

السفرُ إلى عينيكِ

في موج عينيك
اتركيني
غريقًا
أرتجي شاطئيك
للنجاة
طريقًا
سافري بي
إلى عالمك شبابًا
طليقًا
اسكريني من الرحيق
خمر مدامٍ
غديقًا
فقلبي ذاب حشاشة
وزاد ضيقًا
أطفئي بمائك بين
الضلوع
حريقًا

لظاه يأكلني
وآلامه لم أعد
أطيقا
أسافر في حلم
فوق الوسادة
غريقًا
أبحث عن حضن
في بحر
عينيك رفيقًا
أبحرت فيهما
مواسم كارهًا
أن أفيقا
أحلق محدقًا
بناظريك
تحديقًا
ألم تقرأي الحب
في نظراتي
بريقًا
ألم تقرئيه في
صمتي وجنوني

عشقًا عتيقًا
ألم تحسي بحركاتي
وسكوني طفلًا
عشيقًا
ألم تلمسيه
بين حروفي
وكلماتي موسيقا
أم أن الحب محرم
بين صديقة وصديقا
آه يا رفيقة الروح
روحي لك
شقيقا
عجزت عن الإفصاح
والتعبير
تحقيقا
وزاد النوى بيننا
حزنًا
وتفريقا
فأنالا أجيد
ترتيبَ حروف

الغزل والتلفيقا
وأنت فوق الحروف
والكلمات
حقيقا
كالروح حياة
للجسد فيها
لصيقا
كوردة وعبقها تأبى
التفريقا

****

من أنا ؟

أنا لست كاتبًا
أو شاعرًا
بل أحمل قلمًا
بين أناملي
أذكرك فترتجف
جوانحي
تشتعل لواعجي
فيبدأ بخربشاته
القلم
يرسم ارتجافي
والألم
وينبض بك قلبي
والأمل
ويتلاشى الغمام
على عجل
فتزهر في عيوني
الصحراء والحجر
وكل شيء يصبح

لونه أخضر
من بريق عينيك
سطع وأزهر
وقلمي حروفه
من طيفك تسكر
تنهل من أنهر الحب
ولا تدري أنك الكوثر
أنا لست كاتبًا
أو شاعر
بل عبد لقلمي
القيصر
من وحيك
يرسم ما به
ويشعر

****

بقايا ديوانٍ

بعض من قصائد
نسجت كلماتها
على أنوال الحياة
وأحرقتها يد الدهر
الغادرة
فلم تبق منها
ولم تذر
بقايا ديوان
ثرثرات كانت
مخبأة خلف صدر
أوحى لها القلب
وسطرها لتفيض
على وريقات
لم تحتملها
فأعلنت عصيانها
على سجنها
وسجانها
تأبى إلا الحرية

محطمة كل الأغلال
والقيود الحديدية
مرفرفة فوق الملأ
بجناحي الحب
والصمت
لتعلن مكنونات
قلب أبى إلا الصمت
والكتمان
مغردًا محشرجًا
داخل كينونته
المستقلة
مغموسة بأسرار
الحياة
كعصفور
في قفص قسى
عليه الزمان
بقايا ديوان
مقتطفات من
قصائد
لا زال الفكر

يذكرها ويترنم
بها رغمًا عن أنف
الدهر الذي ذراها
رمادًا في فضاء
الفضاءات لتعلن
موتها سريريًا
ولتبقى حروفها
خفاقة مع شمس
الربيع
لتزهر فيه
أقحوانًا وغارًا
وأزهارًا
بعد أن صارعت
الصخور و عانقت
الجداول
لتعيش صيفًا حارقًا
مسرعة إلى خريف
العمر الذي بدأت
أوراقه بالاصفرار
والتساقط

قبل مجيء الشتاء
القارس
وقبل أن تتجمد
الكلمات والتنهدات
فالربيع والصيف
يولي وخريف العمر
فشتاؤه
وتبقى بالحياة
أشجار تكسوها
الثلوج وأشجار
تكسوها الورود
والعمر محدود
فمهما طال
العمر قصير
وإلى أجله المحتوم
يسير
فلنزرع الحب
ونحرثه ونرويه
نسقيه لينبت ويثمر
كربيع طلق بأنواره

وأزاهيره

نفترش أعشابه

ونلتحف سماءه

ولتسعد قلوب

ما بقي لها من أيام

بقايا ديوان

****

السيرة الذاتية

الاسم : فتاة الجبولي

مواليد مدينة حمص في سورية

المؤهل العلمي :

جائزة بكالوريس تجارة (إدارة مصارف وبنوك)

النشاطات الأدبية :

حائزة على الكثير من الجوائز من خلال مشاركاتي في الأندية المختلفة :

أكتب في :

القصة القصيرة جدًا

والنثر والخواطر والهايكو وغيرها

و قد شاركت نصوصي في عدة مجلات وجرائد

المؤلفات الأدبية :

لي ديوان خواطر نثرية بعنوان " فتاة من مطر "

شاركت في كتاب ورقي مشترك مع نخبة من أدباء الوطن العربي (صليل الحروف) في ديوان العرب

الهوايات :

المطالعة في كل مجالات الأدب

والكتابة

و السفر والتعرف على كل الثقافات

*****